

لسان العرب

(غلف) الغلاف الصّـوان وما اشتمل على الشيء كقَمَـيص القَلَابـ وغِرْقَـئـ البـيـض
وكِـحـام الزّـهـر وساهُـور القَمـر والجمع غُلُفٌ والغِلافُ غلاف السيف والقارورة وسيف
أَغْلَفَ وقوس غَلَفَاء وكذلك كل شيء في غِلافٍ وغَلَفَ القارورة وغيرها وغَلَفَها
وأَغْلَفَها أَدخلها في الغلاف أو جعل لها غِلافاً وقيل أَغْلَفَها جعل لها غِلافاً وإذا
أَدخلها في غلاف قيل غَلَفَها غَلَفاً وقلب أَغْلَفُ بِيـن الغُلُفَةِ كَأَنه غُشِّي بغلاف
فهو لا يَـعـي شيئاً وفي التنزيل العزيز وقالوا قلوبنا غُلُفٌ وقيل معناه مُـمٌ ومن قرأ
غُلُفٌ أَراد جمع غِلاف أي أَن قلوبنا أَوَّعِيـة للعِلم كما أَن الغلاف وِـعَاء لما يُـوَعَى
فيه وإذا سكنت اللام كان جمع أَغْلَف وهو الذي لا يعي شيئاً وفي صفته صلى الله عليه وسلم
يَفْتَح قُلُوباً غُلُفاً أي مُغَشَّاة مغطاة واحدها أَغْلَف وفي حديث حذيفة والخدري
القلوب أربعة فقلب أَغْلَفَ أي عليه غِشاء عن سَماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا
يكون غُلُف جمع أَغْلَف لَأَنَّ فُـعُلاً بالضم لا يكون جمع أَفـل فعل عند سيبويه إلا أَن يضطر
شاعر كقوله جَرَّـدُوا منها وِرَـاداً وشُقُـرُ قال الكسائي ما كان جمع فِعـال وفَعُول
وفَعِيل فهو على فُـعُلٍ مثقل وقال خالد بن جذبة الأَغْلَف فيما نرى الذي عليه لِبِـسَة لم
يَدَّرِعُ منها أي لم يُـخـرج منها وتقول رأيت أَرَضَاءً غَلَفَاء إذا كانت لم تُـرَع قبلنا
ففيها كلُّ صغير وكبير من الكلأ كما يقال غلام أَغْلَف إذا لم تُـقـطع غُرْلَتُهُ وغَلَفَتْ
السرج والرحل وأنشد يـكـادُ يـرْمـي الفاتِرَ المَغْلَـفَ ورجل مُغْلَـفَ عليه غِلاف من
هذا الأَدَم ونحوها والغُلُفَتان طَرَفا الشاربين مما يلي الصِّـمَـاغين وهي الغُلُفَةُ
والقُلُفَةُ وغلّام أَغْلَف لم يختن كأَقْلَاف والغُلَافُ الخِصْبُ الواسع وعامُ أَغْلَف مُخْـصِب
كثير نباته وعيش أَغْلَاف رَغْدٌ واسع وسنة غَلَفَاء مُخْـصِـبَة وغَلَفَ لِحْيَتَهُ بالطيب
والحِذَاء والغالية وغَلَفَها لَطَخَها وكرهها بعضهم وقال إنما هو غَلَاءُها وتَغَلَّافَ
الرجلُ بالغالية وسائر الطيب واغْتَلَفَ الأَوَّلُ عن ثعلب وقال اللحياني تَغَلَّافَ
بالغالية وتَغَلَّافَ وقال بعضهم تَغَلَّافَ بالغالية إذا كان ظاهراً فإذا كان داخلاً في
أُصول الشعر قيل تَغَلَّافَ وغَلَفَ لِحْيَتَهُ بالغالية غَلَفاً وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كنت أُوغَلِّفُ لحيته بالغالية أي أَلَطَخُها وأَكْثَر ما يُقال غَلَفَ بها لحيته
غَلَفاً وغَلَفَها تغليفاً والغالية ضَرْبٌ مَرَكَّبٌ من الطَّيِّب والغُلَافُ شجر يُدْ بَغُ
به مثل الغَرْف وقيل لا يُدْ بَغُ به إلا مع الغَرْف والغُلَافُ بفتح الغين وكسر اللام نبت
شبيه بالحلق ولا يأكله شيء إلا القُرود حكاه أَبو حنيفة والغُلُفَةُ وغَلَفَانُ موضعان

وَبَنُو غَلَّافَانَ بَطْنُ وَالْغَلَّافَاءِ لَقَبَ سَلَامَةَ عَمِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَمَعْدِيكَرِبَ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ
عَمْرُو أَخِي شَرَاهِيلَ .

(* قوله « أَخِي شَرَاهِيلَ إلخ » عبارة الصحاح أَخِي شَرْحِيلَ بْنِ الْحَرِثِ إلخ) ابن الحرث
يُلَقَّبُ بِالْغَلَّافَاءِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَلَّافَ بِالْمِسْكِ زَعَمُوا وَابْنُ غَلَّافَاءَ مِنْ شَعْرَائِهِمْ
يَقُولُ أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقَطَّعَ بَابُ غَلَّافَاءِ الْحِجَالِ